لقاء خاص لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، مع مدير عمليات الأونروا في الضفة الغربية، لويس غوين، يدعو فيه الأمم المتحدة والدول المانحة ومنظمة الصحة العالمية، إلى مساندة ودعم الأونروا وتوفير الإمكانات اللأزمة لها لتمكينها من القيام بمسؤولياتها في مواجهة فيروس "كورونا"*

٢٠٢٠/٧/١٤

دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين الدكتور احمد أبو هولي الأمم المتحدة والدول المانحة ومنظمة الصحة العالمية إلى مساندة ودعم وكالة الغوث الدولية "الأونروا" وتوفير الإمكانات اللأزمة لها لتمكينها من القيام بمسؤولياتها في مواجهة فيروس كورونا الذي اجتاح المخيمات الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

وأكد د. أبو هولي خلال لقائه مساء اليوم عبر تقنية الانترنت مع مدير عمليات الأونروا في الضفة الغربية لويس غوين على ضرورة تضافر كل الجهود الحكومية والشعبية مع وكالة الغوث الدولية "الأونروا" ومنظمة الصحة العالمية واستمرار التنسيق بينهم لمواجه هذا الوباء الخطير والحد من انتشاره وعدم تمدده في ظل التسجيل اليومي لحالات جديدة مصابة بفيروس كورونا داخل المخيمات.

وبحث اللقاء الذي حضره مدير عام الاعلام والعلاقات العامة بدائرة شؤون اللاجئين رامي المدهون ومدير الاعلام بمكتب عمليات الأونروا في الضفة الغربية كاظم خلف الجهود التي تبذلها وكالة الغوث الدولية الأونروا في مخيمات الضفة الغربية لمحاصرة وباء كورونا، والأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا وانعكاساتها على عمل برامجها وخدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين وعلى أدائها في مواجهة فيروس كورونا بالإضافة إلى خطة الأونروا لفتح العام الدراسي في موعده والنمط التعليمي الذي ستعتمده الأونروا في ظل كورونا والحالة الطارئة الي تشهدها المخيمات.

كما وقف الاجتماع امام الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيين داخل المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية في ظل استمرار الاجراءات الوقائية وإغلاق المخيمات المصابة بفيروس كورونا.

وحذر د. أبو هولي من دخول المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية بدائرة الخطر مع ظهور عشرات الحالات المصابة بفيروس كورونا في مخيمات عين السلطان وعسكر وبلاطة والفوار والعروب والدهيشة وبيت جبرين وعايدة وقدورة والجلزون وقلنديا وعين بيت الماء (مخيم رقم١) وشعفاط وجنين مما يستوجب التحرك العاجل للسيطرة على هذا الوباء لافتاً إلى أن خلاف ذلك

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية
http://www.plo.ps/article/53101/

سيكون تداعياته خطيره على المخيمات التي تعاني من نقص في الخدمات والازدحام السكاني وافتقار بيوتها للمعايير الصحية وتفشي الفقر والبطالة في أوساط اللاجئين.

ولفت د. أبو هولي إلى أن وعى المواطن والتزامه هما المحور الرئيسي في التصدي لفيروس كورونا والتغلب عليه بأقل الخسائر مؤكدا على اهمية استمرار الأونروا بتوعية مجتمع اللاجئين بخطورة هذه الوباء ونتائجه الكارثية على سكان المخيمات.

واضاف أن اللجان الشعبية في مخيمات الضفة الغربية بالتنسيق مع لجان الطوارئ العليا في المحافظات وجهاز الدفاع المدني الفلسطيني ووزارة الصحة ووكالة الغوث الدولية "الأونروا" تعمل بشكل يومي في تعقيم الشوارع والمؤسسات العامة والمساجد والأماكن العامة ومحيط المناطق الموبوءة علاوة على توزيع المساعدات الغذائية ومواد التعقيم للاجئين داخل المخيمات إلى بيوتهم بالتنسيق مع المؤسسات الشريكة ، واستمرارهم في عملية التوعية والارشاد والتي ساهمت في الحد من انتشار وباء كورونا وعدم تفشيه داخل المخيمات مؤكدا بان هذه الجهود نجحت في احتواء الفيروس في مخيم بلاطة.

وثمن د. أبو هولي إدارة السيدة غوين في التعامل مع أزمة كورونا داخل مخيمات الضفة الغربية بالتنسيق والتعاون مع دائرة شؤون اللاجئين واللجان الشعبية ولجان الطوارئ العليا في المحافظات ووزارة الصحة والتي كان لها الأثر الإيجابي في الحد من تفشي فيروس كورونا.

من جهتها أكدت غوين ان الأونروا تواصل تقديم ما يلزم للمساعدة في احتواء جائحة كورونا والحد من انتشارها؛ إلى جانب استمرارها في توزيع الطرود الغذائية ومواد التنظيف على الأسر المحجورة علاوة على توزيع الطرود الغذائية على اكثر من ٨٢ تجمعا بدويا واستمرارها في تقديم الدعم النفسي وتوصيل الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة للبيوت ومواصلة حملات التعقيم لمرافقها ولأزقة وشوارع المخيمات.

وأكدت بان هناك خطة لافتتاح العام الدراسي الجديد، موضحة بان النمط التعليمي للعام ٢٠٢٠–٢٠٢١ لا يزال قيد النقاش وسيتم تحديد النمط الأنسب سواء التعليم عن بعد او الجمع بين طرق التعلم وجهاً لوجه النموذج الصفي مع الاخذ بالإجراءات الوقائية والتباعد بين الطلبة والتعلم عن بعد (التعليم الذاتي) بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم و الدول العربية المضيفة للاجئين وفق تطورات أزمة كورونا.

وأكدت لويس ان الأونروا على تواصل دائم ومستمر مع دائرة شؤون اللاجئين واللجان الشعبية والمحافظين ولجان الطوارئ العليا ووزارة الصحة لخدمة اللاجئين في المخيمات واقامة مراكز الحجر الصحي في المناطق الموبوءة لافتة إلى ان الأونروا بالتنسيق مع وزارة الصحة واللجان الشعبية أقامت مراكز للحجر الصحي في مخيمات بلاطة وعسكر القديم ونور شمس وهي مجهزة لاستقبال المصابين إلى جانب تدخلها لتامين اماكن حجر للمصابين في مخيم الجلزون خارج المخيم .

وتابعت: " انها تجري اتصالاتها مع اللجان الشعبية في المخيمات الأخرى العروب والفوار وقلنديا وشعفاط ومخيم عين بيت الماء (مخيم رقم واحد) وعين السلطان وبالتنسيق مع وزارة الصحة والمحافظين لإقامة مراكز للحجر الصحي فيها او في محيطها وتجهيزها بالمعدات اللأزمة.

ولفتت إلى ان الأونروا تدرس في الوقت الحالي إعادة عمل العيادات المتنقلة للوصول إلى المناطق المعزولة التي تفرض على ساكنيها التحرك بقيود وكذلك لعدم قدرة ساكنيها للوصول لعيادات الوكالة بسبب الاغلاقات.

واتفق المسؤولان على استمرار التنسيق والتشاور بين دائرة شؤون اللاجئين والأونروا لتحديد افضل الاجراءات للتعاطي مع فيروس كورونا داخل المخيمات والتحرك السريع باتجاه حشد الموارد المالية لدعم الأونروا.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/